Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (40): 30 Aug 2022
P: 24 - 35
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (40): 30 أغسطس 2022م
ص: 24 - 35

The reality of the application of knowledge management processes in public schools in the North Eastern badia from the point of view of principals

Anas Abdullah Jaber
Directorate of Education for the North Eastern Badia Region || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed at revealing the reality of the application of knowledge management in public schools in the northeastern Badia Brigade from the point of view of its managers. The study has been checked for differences for gender changes, school level (basic-secondary), the place of school and scientific qualification on the reality of management Knowledge in public schools in the North-East Badia Brigade from the point of view of their managers. The descriptive approach has been used for such studies. The number of members of society (172) was director and manager, with a simple random sample, including 100 directors and director. To achieve the objectives of the study, a survey of (30) has developed a paragraph on the three study hubs: the axis of recognizing the concept of knowledge management, the focus of the implementation of knowledge management on the teaching process, the focus of the school role in providing knowledge management requirements. The sincerity of the question was confirmed on a group of competent and expertise, and the stability was carried out on the basis of the alpha Kronbach equation. The tool has achieved a high degree of stability .(0.878)

The study has shown very much consent on first study axes: the level of recognition of concept of knowledge and second: the focus of the implementation of knowledge management application on the teaching process, and the third: the axis of the school role in providing knowledge management requirements. The study also showed no statistically significant differences between school principals according to the study changes: sex, school level the, and school place. The researcher has come out of several recommendations, including: a recommendation for further research, especially a study on the application of knowledge management in public schools in the North East Badia Brigade.

Keywords: knowledge management - public schools - North Eastern Badia District - Jordan - school principals.

واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المديرين

انس عبد الله جابر
مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر مديريها، وقد فحصت الدراسة إمكانية وجود فروق تعزى لمتغيرات كل من الجنس، ومستوى المدرسة (أساسي- ثانوي)، ومكان المدرسة والمؤهل العلمي على واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر مديريها. وقد استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذه الدراسات. وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (172) مديراً ومديرة، إذ اختيرت عينة عشوائية بسيطة من بينهم بلغ عددها (100) مديرا ومديرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طورت استبانة مكونة من (30) عبارة توزعت على محاور الدراسة الثلاث وهي: محور مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة، محور أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية، محور دور المدرسة

في توفير متطلبات إدارة المعرفة. وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وأجري اختبار الثبات بالاستناد إلى معادلة كرونباخ ألفا، وقد حققت الأداة درجة ثبات عالية بلغت (0.878). أظهرت الدراسة موافقة بدرجة كبيرة جداً على محاور الدراسة الأول: مستوى مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة والثاني: محور أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية، والثالث: محور دور المدرسة في توفير متطلبات إدارة المعرفة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس تبعاً لمتغيرات الدراسة: الجنس، ومستوى المدرسة، ومكان المدرسة. وقد خرج الباحث بتوصيات عدة، منها: توصية بإجراء المزيد من الأبحاث وخاصة دراسة حول تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في لواء البادية الشمالية الشرقية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفية – المدارس الحكومية – لواء البادية الشمالية الشرقية – الأردن – مديرو المدارس.

المقدمة.

يتسم العصر الحالي بأنه عصر التطور والتكنولوجيا والمعرفة المتنامية والمتغيرة، وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة والتطورات المتسارعة في تطوير الأعمال الإدارية، وتحسين أدوات الاتصال الإداري والتي تساهم في توفير مناخ إداري فعال، يتم خلاله إنجاز الأعمال المطلوبة بأقل وقت وأقل جهد، وذلك من خلال التحول من استخدام الأساليب التقليدية إلى الأساليب التكنولوجية والتقنية الحديثة، ونتيجة لهذا التطور فقد ظهرت العديد من المصطلحات الحديثة مثل الإدارة الإلكترونية وإدارة المعرفة، والتي تشكل اتجاهات حديثة في الإدارة.

ونتيجة لتطور المعرفة وتراكمها وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد ظهرت الكثير من المفاهيم الإدارية الحديثة، ومنها مفهوم إدارة المعرفة والتي تشمل عمليات تشخيص المعرفة واكتسابها ومن ثم تطبيقها، وتعد إدارة المعرفة عاملا مهما لنجاح المؤسسات العامة والخاصة، وتمثل منهجا علميا يهدف لتطوير أداء المؤسسات وتحسين جودة منتجاتها والخدمات التي تؤديها (الطحاينة والخالدي، 2015).

فقد أدت التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الاهتمام بالمعرفة، بهدف الوصول إلى المعرفة القيّمة، وذلك وسط كم المعلومات التي تتجدد وتتراكم يوميا، والناتج عن استخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، الأمر الذي ترتب عليه ظهور العديد من المفاهيم العلمية، مثل: إدارة المعرفة، واقتصاد المعرفة، والمجتمع المعرفي، وقد أدركت المؤسسات التربوية أن الاهتمام بالمعرفة يحدث نقلات نوعية هائلة، حيث بدأ البحث عن مفهوم إدارة المعرفة وممارستها (Knowledge Management)، باعتبارها من أهم المداخل التي تساعدها في التغلب على تحديات العصر، وتساعدها على التطوير والاستمرار لضمان نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها المنشودة (عبد الحافظ، .2008)

مشكلة البحث:

تتجلى أهمية إدارة المعرفة في الدور الذي تؤديه في المنظمات والأهداف التي تصبو لتحقيقها وذلك وفقًا لما يؤكده العديد من الباحثين عند طرحهم لنماذج إدارة المعرفة وعملياتها، فمن خلال إدارة المعرفة يمكن للمنظمة استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية وغيرها، لكي يتمكن الأفراد من الوصول إلى مختلف المعارف وخزنها ومشاركتها وكذلك العمل على تجديد المعارف المختلفة وتبادل الأفراد للأفكار والخبرات في مختلف مستويات الإدارة.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات ان واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة كان بدرجة مرتفعة مثل دراسة حسين والرشيد (2019) ودراسة عبد الرحمن (2019) مما يؤكد على أهميتها ودورها في تحسين العمل الإداري، ومن خلال إطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة اتضح وجود معوقات تحول دون تطبيق إدارة المعرفة بالمستوى المطلوب، مثل دراسة السليمي (2017)، ودراسة حسين والرشيد (2019). ومن هذا المنطلق تجلت المشكلة لدى الباحث في محاولة للتعرف إلى واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في مدارس محافظة المفرق.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما عمليات إدارة المعرفة بالمدارس الحكومية في لواء البادية الشرقية من وجهة نظر المديرين؟.

2- ما واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالمدارس الحكومية في لواء البادية الشرقية من وجهة نظر المديرين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1. عمليات إدارة المعرفة بالمدارس الحكومية في لواء البادية الشرقية من وجهة نظر المديرين.
2. واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة بالمدارس الحكومية في لواء البادية الشرقية من وجهة نظر المديرين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والمتمثل بواقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة، ومن أهمية الفئة التي استهدفتها وهم مديرين المدارس؛ وعليه فإن للدراسة الحالية أهميتين (نظرية، وعملية).

- **الأهمية النظرية:**

- تأمل الباحث أن تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية وذلك عبر تلبية الحاجات الملحة إلى دراسات محلية في مجال إدارة المعرفة، والذي تتطلع الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة لحقل المعرفة العلمية، وأن تساهم في إثراء المكتبة العلمية.

- **الأهمية العملية:**

- يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في توافر مرجعية خاصة لمؤشرات تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المدارس الأردنية مما يساهم في دعم المبادرات والبرامج الوطنية التي تعمل على تطوير الإدارة المدرسية وتحسين نوعيتها.
- ويضاف بأنها ستزود أصحاب القرار بالبيانات والمعلومات، وتكشف لهم ما يحتاجه المديرون في الميدان التربوي من دعم في مجال إدارة المعرفة.
- كما قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير آلية عمل مديري ومديرات المدارس الحكومية من خلال التحول من استخدام الإدارة التقليدية إلى إدارة المعرفة القائمة على أساس معرفي علمي وممنهج.

مصطلحات الدراسة:

- **المعرفة**: هي" مزيج من المفاهيم والأفكار والقواعد والإجراءات التي تهدي الأفعال والقرارات، أي أن المعرفة عبارة عن معلومات ممتزجة بالتجربة، والحقائق والقيم التي تعمل مع بعضها كتركيب فريد يسمح للأفراد بخلق أوضاع جديدة" (عثمان، 2010، .(10
- **إدارة المعرفة**: " الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل منظمة أو مؤسسة ما، من أجل اكتساب كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المؤسسة وجمعها وتصنيفها وتخزينها، وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد المؤسسة وأقسامها ووحداتها بما يرفع مستوى كفاءة اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي" (القطارنة، .(23 :2011
- **تعرف إدارة المعرفة بأنها** "عملية ديناميكية مستمرة تتضمن مجموعة من الأنشطة والممارسات الهادفة إلى تحديد المعرفة وإيجادها وتطويرها وتوزيعها واستخدامها وحفظها وتيسير استرجاعها، مما ينتج عنه رفع مستوى

الأداء وخفض التكاليف، وتحسين القدرات المتعلقة بعملية التكيف مع متطلبات التغيير السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة" (أبو خضير، 2009، .(9

- وفي المجال التربوي يعرفها العتيبي (2007، 7) بأنها "العمليات التي تساعد المنظمات التربوية على توليد المعرفة وإيجادها، وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وإتاحتها لجميع منسوبي المنظمة والمستفيدين من خارجها".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

تعد إدارة المعرفة من المفاهيم الإدارية المعاصرة التي نمت الأدبيات المتعلقة بها كمًا ونوعًا، فقد شهدت السنوات الماضية اهتماما متزايدًا من جانب المنظمات نحو تبني مفهوم إدارة المعرفة، وقد شاركت المدارس في وضع الأسس الأولى لإدارة المعرفة، وقد جرى التركيز على الجوانب التكنولوجية والاجتماعية، والاقتصادية والنفسية والتنظيمية وغيرها، وتكتسب إدارة المعرفة أهمية متزايدة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها المدارس، وتزداد هذه الأهمية في ظل تزايد أهمية الأهداف المعرفية التي تركز إدارة المعرفة على تحقيقها بما يقود إلى تعزيز مستويات الإنتاجية والكفاءة والفاعلية في المدارس (عليان، 2009).

أسس إدارة المعرفة:

تهتم إدارة المعرفة وبشكل أساسي بالمعرفة المكتسبة من الخبرات السابقة التي يمتلكها الفرد، وهي المفهوم الضمني الموجود بالعقل البشري للأفراد، وبناء عليه فإنه لا يمكن إدراك المعرفة بسهولة كما هو الحال بالمعرفة الصريحة، لذا فأن كل فرد هو معني بالمشاركة بهذه المعرفة، وأن القيادة المعرفية هي المسؤولة عن الخطوات والأسس التي تقوم عليها إدارة المعرفة والتي يمكن تلخيصها بالشكل الآتي (عواد، 2018):

- امتلاك المعلومات والمعرفة المتنوعة.
- ابتكار معرفة جديدة بناءً على المعلومات المكتسبة والمعارف المتنوعة.
- تطبيق هذه المعرفة في المجالات العلمية ومشاركة الآخرين لمعارفهم في هذه الأعمال.
- تمكن إدارة المعرفة القيادة الإدارية بالمدارس من اتخاذ القرارات المناسبة وتلبية احتياجات كل من المديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور وغيرهم.

أهداف تطبيق إدارة المعرفة:

وتهدف إدارة المعرفة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف (الظاهر، :(2009

1- ابتكار المعرفة الضرورية والتي تهدف لتطوير المدرسة.
2- تحديد المعارف والكفاءات داخل المجتمع المدرسي وخارجه.
3- تطوير الكفاءات والمعارف الموجودة.
4- تكوين مصدر موحد للمعرفة ومرجعا موثوقًا لها.
5- تسهيل عملية الوصول للمعرفة.

مداخل إدارة المعرفة:

يرى عبد الرحمن (2019) أن مداخل إدارة المعرفة يمكن تحديدها بأربعة مداخل هي، مدخل اقتصادي والذي يجعل من إدارة المعرفة مكونا أساسيًا ومرادفًا لرأس المال الفكري، أو اعتبارها أحد عناصره، أما المطلب الثاني فينطلق من اعتبار إدارة المعرفة بنيانًا اجتماعيًا يؤكد على أن البشر والتعلم هما محور الاهتمام في إدارة المعرفة،

فيما يرى المدخل الثالث أن المعرفة شيء يمكن تخزينه وتداوله باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وقد يترتب على ذلك الخلط بين المعلومات والمعرفة، في طرح السؤال حول كيفية استخدام المعلومات وتحويلها إلى معرفة، وزيادة الفاعلية والكفاءة في عمليات نقل المعرفة وتبادلها والرقابة الإدارية والتحكم في العملية الإنتاجية وضبط جودتها بينما يعد المدخل الرابع مدخلًا إداريًا يركز على إدارة المعرفة باعتبارها مجموعة من العمليات تهدف إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة الفاعلية التنظيمية والارتفاع بقدرة المنظمة.

عمليات إدارة المعرفة:

يتضح من التعريفات السابقة لإدارة المعرفة أنها عمليات تعمل بشكل تتابعي وتتكامل فيما بينها، إذ تعتمد كل عملية على الأخرى وتتكامل معها وتدعمها، وقد أشار الباحثون إلى مجموعة من العمليات لإدارة المعرفة تتكون من (الطحاينة والخالدي، 2015):

1- اكتساب المعرفة: ويقصد بها قدرة المؤسسة على تطوير أفكار جديدة ومتنوعة ومفيدة من مصادر معلومات متعددة، تمكنها من حل المشكلات التي تواجهها بكفاءة وفعالية أكبر.
2- تدقيق المعرفة: ويقصد بها قيام المؤسسة بالتدقيق المستمر لقواعد المعرفة التي تم اكتسابها من خلال تقييم قواعد المعلومات ومراجعتها للتأكد من حداثتها وملاءمتها للوضع الحالي للمؤسسة.
3- تخزين المعرفة: وتعنى هذه المرحلة بطرق تخزين المعرفة وعرضها للعاملين في المؤسسة، باستخدام طرق مختلفة لتنظيم المعرفة منها قواعد البيانات والوثائق الرقمية.
4- مشاركة المعرفة: ويقصد بهذا البعد مشاركة المعرفة وتبادلها بين أعضاء المؤسسة، وذلك ضمن وسائل الاتصال الحقيقية والتي تسمح بالاتصال المباشر والشخصي بين العاملين، أو من خلال وسائل الاتصال الافتراضية والتي تمكن الأفراد من تشارك المعرفة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
5- تطبيق المعرفة: ويعني جعل المعرفة مطبقة ومرتبطة بالواقع العملي من خلال الإفادة منها في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

أنواع المعرفة وتصنيفاتها:

يمكن تقسيم أنواع المعرفة إلى (الدويري، :(2020

1- المعرفة الإدراكية: وتتعلق هذه المعرفة بالمبادئ والقوانين العامة النظرية، والأسس والقواعد للعلوم والقوانين والقواعد العلمية.
2- المعرفة الفنية (التقنية): وتتعلق هذه المعرفة بالمهارات والقدرة على إنجاز الأعمال والأشياء وامتلاك التمرينات والتدريب الكافي على إنجاز المهام، وتحقيق التماثل والتطابق في الممارسات العملية للعاملين الذين يؤدون نفس المهام.
3- معرفة الحكمة التطبيقية والعملية والتي تظهر الممارسات الاجتماعية صورة أساسية.
4- المعرفة الهجينة: وهي تعبر عن مزيج من الاتجاهات والقدرات الخاصة التي تلزم في حقل ما وتؤدي إلى النجاح والتفوق في ذلك الحقل.

ويمكن القول أن المعرفة تنقسم إلى خمسة أنواع وهي: المعرفة الضمنية، والتي تشير إلى معرفة الشخص والتي تحتوي على معانٍ داخلية ونماذج ذهنيةٍ وخبراتٍ بصريةٍ وبديهيةٍ وشعور حدسي، وهما نوعان أحدهما تقني يعود إلى عمق المعرفة (معرفة كيف) والمعرفة التكنولوجية في الخبرة، والثاني له بعد إدراكي يتكون من مخطط ذهني ونماذج ذهنية ومعتقدات تؤثر بسلوكيات الأفراد، والمعرفة المعلنة: وهي المعرفة التي تعبر عنها من خلال الحقائق

والتعبيرات والرسوم والتصور، والتي يمكن تدوينها إلكترونيًا أو ورقيًا ويمكن تدويرها، والمعرفة التكنولوجية: وهي جزء من المعرفة الضمنية وتعني البراعة والخبرة في أداء الأعمال، والمعرفة الضحلة والمعرفة العميقة، والمعرفة السببية وهي التي تتم بناءً على ربط المفاهيم معًا باستخدام طرق الاستنتاج والاستقراء، والمعرفة الموجهة فهي المعرفة التي تبنى على أساس عدد سنوات الخبرة في عمل ما فتصبح دليلًا ومرشدا للسلوك نتيجة للتعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة الطحاينة والخالدي (2015)** إلى التعرف على درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة أثر متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، الرتبة الأكاديمية) في درجة التطبيق، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة مكونة من (35) عبارة مقسمة على (4) مجالات هي (تكوين وتوليد المعرفة، حفظ وتنظيم المعرفة، نقل ومشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) على عينة مكونة من (51) عضو هيئة تدريس في جامعتي الهاشمية والجامعة الأردنية، وقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية كانت مرتفعة بشكل عام، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزز متغيرات الدراسة.
- **هدفت دراسة السليمي(2017)** إلى الكشف عن واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الكويت من وجهة نظر شاغلي الوظائف القيادية والأكاديمية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (130) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة وتوصلت الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الكويت كانت متوسطة، حيث أكدت النتائج عدم التوظيف الأمثل لإدارة المعرفة في العمل الإداري لشاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية بالإضافة إلى ضعف قدرات شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية بجامعة الكويت لإدارة المعرفة أبرزها ضعف ثقافة إدارة المعرفة وضعف القناعة بأهمية إدارة المعرفة ودورها بالإدارة.
- **هدفت دراسة حسين والرشيد (2019)** إلى التعرف على تصورات القادة التربويين لمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم بمدينة تبوك، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (278) قائدا تربويا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق إدارة المعرفة جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة على المستوى الكلي، أما على مستوى المجالات فقد أظهرت النتائج وجود فروق في متطلبات الهيكل التنظيمي تعزى لمتغير المركز الوظيفي لصالح فئة المشرفين التربويين، ووجود فروق في متطلبات الثقافة تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الأطول.
- **هدفت دراسة عبد الرحمن (2019)** التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر مديريها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، واختيرت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (37) مديرا ومديرة، أظهرت نتائج الدراسة ان درجة الموافقة على محور الاستبانة الأول المتعلق بإدراك مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها، ومحور درجة التطبيق كانت بدرجة كبيرة، وجاءت درجة الموافقة على محور المعوقات بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، مستوى المدرسة، ومكان المدرسة.
- **هدفت دراسة فرانكو -بيري (Franco, 2018-Boree)** تصميم أنموذج إدارة المعرفة لتعزيز تكامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في المناهج الدراسية في مدرسة ثنائية اللغة في قرطاجنه، بإتباع منهجية بحث مختلطة،

تجمع بين البحث الوثائقي والوصفي، من خلال تحليل البيئة السياسة والاقتصادية والاجتماعية والتقنية، لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في كولومبيا، وتصميم نموذج إدارة المعرفة، وقد تم اقتراح نموذج مكون من مجتمع المعرفة إدارة المصادر والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، تعزيز المعرفة، إنشاء قاعدة المعرفة، وتوطين المعرفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تعميم هذا النموذج واستخدامه سيزيد من قدرة المؤسسة على الابتكار عبر الدورة المتجددة لإدارة المعرفة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الشرقية في العام (2020/ 2021) والبالغ عددهم (172) مديرا ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

عينة الدراسة:

تكون عينة الدراسة من (124) مديرا ومديرة. كما هو موضح في الجدول (1)الآتي

م	المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	30	24.2
		أنثى	94	75.8
2	المؤهل العلمي	دبلوم عالي	78	62.9
		ماجستير	36	29.0
		دكتوراه	10	8.1
3	سنوات الخبرة الإدارية	من1-5 سنوات	20	16.1
		من 6- 10سنوات	15	12.1
		من 11-16 سنة	36	29.0
		16 سنة فأكثر	53	42.7

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس بالاعتماد على مراجعة الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من (30) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: إدراك مفهوم إدارة المعرفة وتقيسه العبارات (1-10) وتطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية وتقيسه العبارات (11-21) ودور المدرسة في توفير متطلبات إدارة المعرفة وتقيسه العبارات (21-30). واستخدم مقياس (ليكرت Likert) خماسي التدريج الذي يحتسب أوزان تلك العبارات على النحو التالي: (بدرجة كبيرة جدا) ويمثل (5 درجات) وبدرجة) كبيرة) ويمثل (4 درجات) وبدرجة (متوسطة) ويمثل (3 درجات) (وبدرجة قليلة) ويمثل (2) (بدرجة قليلة جدا) ويمثل (ا) درجة

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على 3من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في البحوث في جامعة ال البيت الأردنية، وقد أجمع المحكمون على حذف (5)عبارات وذلك بسبب تكرار معناها في عبارات أخرى، وتم الأخذ بتوجيهات لجنة التحكيم ومقترحاتهم وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30)عبارة.

ثبات الأداة:

جرى حساب معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بالاعتماد على معادلة (كرونباخ-ألفا () alpha Cronabach) لكل محور من محاور متطلبات إدارة المعرفة، وكانت معاملات الثبات مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية، ويبين الجدول (2)معاملات الثبات

الجدول(2) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة)

المتطلبات	عدد العبارات	كرونباخ الفا
مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة	10	0.822
أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية	11	0.904
دور المدرسة في توفير متطلبات إدارة المعرفة	9	0.909
الأداء الكلية	30	0.878

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام بعض المؤشرات الإحصائية المتوفرة في الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)وذلك لإجراء التحليل الوصفي للدراسة، ومن هذه المؤشرات ما يأتي:

1- التكرارات والنسب المئوية لم تعرف على خصائص عينة الدراسة
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحميل عبارات الاستبانة، وترتيبها حسب أهميتها النسبية بالاعتماد على متوسطاتها الحسابية
3- اختبار (ت) وتحميل التباين الأحادي لاختبار فرضيات الدراسة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:** ما مستوى تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في المدارس من وجهة نظر المديرين؟

وللإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في المدارس من وجهة نظر المديرين، للأداء الكلية ولكل متطلب من متطلبات الأداة الأربعة. وكما يبينها الجدول (3):

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في المدارس من وجهة نظر المديرين

م	متطلبات إدارة المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التطبيق
1	مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة	4.106	0.03	2	مرتفع
2	أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية	4.115	0.003	1	مرتفع

م	متطلبات إدارة المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التطبيق
3	دور المدرسة في توفير متطلبات إدارة المعرفة	4.012	0.005	3	مرتفع
-	المتوسط الكلي للأداة	4.077	0.012	2	مرتفع

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (3)السابق، بان درجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس من وجهة نظر المديرين، كانت (كبيرة)للأداة الكلية ولكل متطلب من متطلبات الأداة الثلاث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة الكلية (4.077) بانحراف معياري (0.12)أما على مستوى متطلبات الأداة الثلاث فقد جاء متطلب أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.115)وانحراف معياري (0.003) وحصل متطلب مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.106) وانحراف معياري (0.03) وأخيرا حصل دور المدرسة في توفير متطلبات إدارة المعرفة في الترتيب (الثالث)، بمتوسط حسابي)4.012) وانحراف معياري (0.005)

أما فيما يتعلق بالوصف التفصيلي لدرجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس من وجهة نظر المديرين، على عبارات كل متطلب من متطلبات الأداة الثلاث، يمكن عرضه على النحو الآتي:

1- متطلب مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس من وجهة نظر المديرين، لكل عبارة من عبارات متطلب مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة ويبينها الجدول (4)

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس، على عبارات متطلب (مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة)

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
1	تعد إدارة المعرفة مفهوما مرادفا لإدارة المعلومات	3.7903	.87675	9	مرتفعة
2	تعد إدارة المعرفة نتاج تراكم الخبرة والمعلومات	4.2339	.71122	3	مرتفعة
3	تساعد ثقافة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في خلق المعرفة في المدرسة	4.3790	.70530	1	مرتفعة
4	تساهم تقنية المعلومات المتقدمة في تطوير إدارة المعرفة في المدرسة	4.3145	.70269	2	مرتفعة
5	تنتج المعرفة من خلال تشجيع الحوار بين أعضاء هيئة التدريس من جهة وبين طلابهم من جهة أخرى	4.1613	.67940	4	مرتفعة
6	يعتمد نجاح العملية التدريسية في المدرسة على تطبيق إدارة المعرفة	4.0726	.70045	6	مرتفعة
7	ترتبط تطبيقات إدارة المعرفة بالخطة التطويرية لمدرسة	4.0161	.76492	7	مرتفعة
8	تحتاج تطبيقات إدارة المعرفة إلى تدريب المعلمين في المدرسة	4.0806	.69372	5	مرتفعة
9	تحتاج تطبيقات إدارة المعرفة في المدرسة إلى الاهتمام بالمعارف الضمنية والتحليلية إلى جانب المعارف الصريحة الواضحة	4.0081	.82142	8	مرتفعة
10	يجب إشراك الطلاب والمتعاملين والمستفيدين من خدمات المدرسة في تصميم برامج إدارة المدرسة.	4.0081	.75972	8	مرتفعة

يتضح من النتائج النهائية الواردة في الجدول (4)، بأن درجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس من وجهة نظر المديرين على عبارات متطلب (مدى إدراك مفهوم إدارة المعرفة) كانت (مرتفعة)لجميع عبارات المتطلب، وجاءت العبارة (3) في الترتيب (الأول) بمتوسط حسابي (4.3790) وانحراف معياري (0.70530)في حين جاءت العبارة (10) ومفادها يجب إشراك الطلاب والمتعاملين والمستفيدين من خدمات المدرسة في تصميم برامج إدارة المدرسة في الترتيب (العاشر والأخير)، بمتوسط حسابي (4.0081)وانحراف معياري (0.75972)

2- متطلب أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية:

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
11	تساعد أعضاء هيئة التدريس على تدريس المواد لطلابهم.	4.1694	.65917	2	مرتفعة
12	تساعد إدارة المعرفة في تحسين إدارة المعلومات من خلال تخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب	4.2097	.66595	1	مرتفعة
13	توفر إدارة المعرفة الوقت الكافي لتبادل المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس من جهة وبين طلابهم من جهة أخر	4.0645	.71842	8	مرتفعة
14	يساعد تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة على تقصير الزمن المطلوب للاستجابة للمعلومات المستفسر عنها	4.1613	.66732	2	مرتفعة
15	يوفر تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة السرعة الكافية في الحصول المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب	4.1532	.75487	3	مرتفعة
16	يساهم تطبيق إدارة المعرفة في تقديم التغذية الراجعة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب المدرسة	4.1371	.71380	4	مرتفعة
17	يوفر تطبيق إدارة المعرفة المعلومات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس عن المدرسة والخدمات التي تقدمها	4.0887	.79646	6	مرتفعة
18	تساعد إدارة المعرفة أعضاء هيئة التدريس تحديد الطرق والأساليب والعوامل التي تنشط التعلم التعاوني، والتشارك المعرفي	4.1210	.73907	5	مرتفعة
19	يساهم تطبيق إدارة المعرفة بتحديد المصادر التي تتوافر فيها لمعارف الجديدة	4.0726	.68874	7	مرتفعة
20	تساعد إدارة المعرفة أعضاء هيئة التدريس على التركيز على الموجودات المعرفية التي من المحتمل أن تزداد قيمتها مستقبليا	4.0403	.77982	10	مرتفعة
21	تساعد إدارة المعرفة هيئة التدريس على توزيع المهام المطلوبة لتنفيذ الموضوع وفق الوقت المحدد للإنجاز	4.0484	.70831	9	مرتفعة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس من وجهة نظر المديرين، لكل عبارة من عبارات متطلب (أثر تطبيق إدارة المعرفة عمى العملية التدريسية والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لدرجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس على عبارات متطلب (أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية)

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
22	أوفر بيئة سليمة لتطبيق إدارة المعرفة في العملية التدريسية	4.0000	.77565	5	مرتفعة
23	أوفر بيئة تعليمية في المدرسة تساعد الطالب على اكتساب المعرفة	4.0403	.74789	3	مرتفعة
24	أوفر قنوات اتصال فاعلة تساعد على انتقال المعرفة	4.0645	.76234	2	مرتفعة
25	أوفر بيئة تقنية تحتية متطورة لتسهيل تدفق المعرفة في المدرسة	3.9516	.78455	8	مرتفعة
26	أوفر قواعد بيانات علمية ذات قيمة للاستفادة منها في نشر المعرفة في المدرسة	3.9677	.85479	7	مرتفعة

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
27	أشجع أعضاء هيئة التدريس على تجاوز الأطر التقليدية القائمة على الالتزام بالكتاب المدرسي ومنهاج محدد	4.1532	.76556	1	مرتفعة
28	أوفر فرصا تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيق إدارة المعرفة.	3.9758	.77000	6	مرتفعة
29	أوفر كوادر إدارية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة	3.9355	.76234	9	مرتفعة
30	أحرص على متابعة تطور المنهاج في المدرسة بشكل مستمر لتدعيم فكرة تطبيق إدارة المعرفة	4.0161	.98760	4	مرتفعة

تضح من النتائج النهائية الواردة في الجدول (5)السابق، أن درجة تطبيق متطلبات إدارة المعرفة في التدريس من وجهة نظر المديرين على عبارات متطلب (أثر تطبيق إدارة المعرفة على العملية التدريسية كانت (كبيرة) لجميع عبارات المتطلب، وجاءت العبارة (27) ومفادها أشجع أعضاء هيئة التدريس على تجاوز الأطر التقليدية القائمة على الالتزام بالكتاب المدرسي ومنهاج محدد في الترتيب (الأول) بمتوسط حسابي (4.1532)وانحراف معياري (0.76556)في حين جاءت العبارة (29)ومفادها أوفر كوادر إدارية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تطبيق إدارة المعرفة في المدرسة في الترتيب (الثلاثون والأخير بمتوسط حسابي (3.9355)وانحراف معياري (0.76234(

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- ضرورة التوسع في دراسة مفهوم إدارة المعرفة في المدارس؛ لأهميته في دعم قدرة المدارس على التميز والإبداع والاستمرار في عصر الثورة المعلوماتية.
2- ضرورة توجه المدارس نحو استخدام إدارة المعرفة لإخراجها من التقليد والجمود الذي تعاني منه.
3- ضرورة عمل المدارس على توفير مستلزمات ومتطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس وفي غيره من المجالات
4- ضرورة اهتمام المدارس بتوفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة والاهتمام بتطويرها وتفعيل استخدامها باستمرار.
5- ضرورة دراسة المعوقات التي تؤثر في عملية نشر المعرفة وتبادلها وتخزينها وتهذيبها في المدارس لمعرفة هذه المعوقات ووضع الحلول المناسبة لها.
6- ضرورة الموازنة والمواءمة بين العنصر البشري والعنصر التقني لمتعامل مع المعلومات

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو خضير، إيمان (2009). تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي: أفكار وممارسات، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية: نحو اداء متميز في القطاع الحكومي، السعودية/ معهد الإدارة العامة، 1-2009/11/4.

- حسين، بانقا؛ والرشيد، سعد (2019). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية من وجهة نظر القادة التربويين بمدينة تبوك. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (49)، 125-149.
- الدويري، محمود (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالأردن في ضوء عمليات إدارة المعرفة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (4) 28، .696-727
- السليمي، خالد (2017). واقع تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الكويت من وجهة نظر شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (7) 4، .399-361
- الطحاينة، زياد؛ والخالدي، حسن (2015). تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. دراسات العلوم التربوية، (2) 42، .585-571
- الظاهر، نعيم إبراهيم (2009). إدارة المعرفة، عالم الكتب الحديثة، عمان.
- عبد الحافظ، ثروت (2008). اساليب الاستفادة من إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية: المفهوم- العمليات- النواتج، كلية التربية، القاهرة-جامعة الأزهر.
- عبد الرحمن، نائل (2019). واقع تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر مديريها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (29) 11، .30-1
- العتيبي، ياسر (2007). إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عثمان، علان (2010). اتجاهات مديري المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق إدارة المعرفة في المحافظات الشمالية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية.
- عليان، محمد (2009). دور عمليات إدارة المعرفة في فاعلية أنشطة المؤسسات الأهلية في القدس الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس، فلسطين.
- عواد، أحمد (2018). أثر إدارة المعرفة على الإبداع الإداري في المدارس الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- القطارنه، زياد (2011). إدارة المعرفة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Franco- Borre, D (2018). Knowledge Management Model for the Integration of ICT into the Curriculum of a Bilingual school in Catagen, Colimbia Contemprorary Engineering Science, 11 (22), 1059-1067.